

المجلس ويأمر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى
لا يحسب جلسائه ان احد الكرم عليه من مجالسه يعوز
المرضى حتى يعرض الكفار ويحل النفاق وما اخذ
اصد بيده فارس لم ياحي برسها الاخر وكان يخلصه
نعله ويرقع ثوبه وينقى الهوام عنه ويحلب شانه
ويحدر اهله وما انتهى خادما ولا قال له في شيء منه
لم صنعته ولا في شيء تركه لم تركته من سأله حاجة
لا يرددها لانهما او ما يستر من القول ويسعى في حاجة
ذي الحاجة وينبع الناس بسطه وخلقه فصارت لهم
ابا وصاروا عده في الحق سوا متفاضلين بالتقوى
مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تحصل فيه فلتات يتعاطفون فيه بالتقوى
متواضعين دائم البشر لين الحاب ليس يتحاب ولا
فحاش لا يذم احد او لا يعيره ولا يتكلم الا بما يرضو
ثوابه اذا تكلم اطلق جلساؤه كما على رؤسهم الطير
واذا سكبت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من
تكلم الصنوا له حتى يفرغ فصل الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم **ذكر ربيعة من عجمانه خبيلى**
الله عليه وسلم منها القران ونحو اعظمها

وشق الصدر والشقاق القمير واخباره عن بيت
المقدس صبح ليلة الاسرا حين سأل المشركون عن
صفتها والرمي يوم خيبر بقميعة من تراب في وجهه
القوم فزتمهم الله تعالى ونسخ العنكبوت يوم الغار
ووقوف الحمامتين الوحشيتين على بابه وما جرى
لسراقة بن مالك في قصة الحجر وذعوت له عمر ان يعز
الله به الاسلام ولعلني ان يدب الله عنه الحر والبرد
ولقد الله بن عباس بالتاويل والفقه في الدين
ولجل طبر وصار سابقا بعد ان كان مسبوقا ولاسن
ابن مالك بطول العمر وكثرة المال والولد فعاش
فوق المائة وكان من اكثر الانصار مالا ولم يمت حتى
راى مائة ذكر من صلبيه كما في النبراس والحاجر بالبركة
في تمر حائطه فاو في غرماة وفضل ثلاثة عشر وسقا
وتفله في عين علي وموازمد فغوى في من ساعته ولم
يرمد بعد ذلك ورد عين قتادة بن النعمان بعد
ان سالت على حده فكانت احسن عينيه وشهادته
الشجر له بالرسالة واتيانه اليه فستره حتى قضى
حاجته وتسلم الحجر والشجر عليه وحين الجذع
وتسبيح الحصى في كفه وتسبيح الطعامة بين اصابعه

نور

رس